

بطولة إسبانيا: هل يدخل برشلونة وريال مدريد حقبة مالكوم وفينيسيوس؟



فينيسيوس.. موهبة ريال مدريد الجديدة. (أفب)



مالكوم النجم الجديد في برشلونة. (إبنا)

عندما يستقبل بيتيس الرابع عشر والعاجز عن الفوز في آخر أربع مباريات، منتشيا من ثلاثة انتصارات متتالية محليا وتأهله إلى دور الـ١٦ أوروبيا.

لكن رحلة النادي الملكي سادس الترتيب لأرض سلتا فيغو الحادي عشر ستكون أصعب، وتمثل تحديا لـ"الباسم" الذي يتعين على ريال تتيهته قبل الإثنين أو تعيين آخر بدلا منه، بحسب قوانين الاتحاد الإسباني.

وقال سولاري الأربعاء بعد الفوز على بلزن حيث افتقد مدافعيه البرازيلي مارسيلو والفرنسي زافييل فاران وداني كارفالخال، "لا يمكنني إلا أن أكون سعيدا بالفوز بنتيجة ٥-٥ صفر في دوري

المالكون بعد باكرة أهدافه "لقد بدأ حلمي مع برشلونة للتو، أحلم بصناعة التاريخ والقيام بأمر كبير، أشكر زملائي على ثقته بي. بداية مسيرتي والتسجيل في دوري الأبطال سيقين في ذاكرتي إلى الأبد".

قدرات استثنائية

على المقلب الآخر، شارك فينيسيوس جونيور القادم من فلامنغو مقابل صفقة بلغت ٦١ مليون يورو بحسب إذاعة كادينا كوب (قدرت الصفقة بـ٥٥ مليون يورو لدى انتقاله)، في ١٢ دقيقة فقط في عهد لوبيتيفي الذي أقبل من منصبه مطلع الأسبوع الماضي بسبب سوء النتائج.

لكن مع إيلاء المهمة مؤقتا للأرجنتيني سانتياغو سولاري، اتسعت مساحة مشاركة الشاب، فخاض ١٣٥ دقيقة في ٣ مباريات.

وفي ظل القحط الهجومي لريال، مرر فينيسيوس كرة حاسمة وأصاب العارضة في مواجهة مليلية (٤-صفر) في الكأس، سجل هدفه الأول ضد بلد الوليد (٢صفر) في الدوري، ثم لعب كرة حاسمة للألماني طوني كروس بمواجهة فيكتوريا بلزن التشيكي (٥-صفر) في دوري الأبطال الأربعاء.

قال وكيل أعماله فيديركو بينيا لصحيفة "أس" الإسبانية، "إذا حصل على الثقة فلن يوقفه أحد".

وصفه سولاري الذي ساهم بصقلته مع الفريق الريدف "كاستيا"، بأنه "هو لاعب يضح بالحياة وصغير جدا، بالطبع لديه قدرات استثنائية لمن هم في سنه، ومن المعقد جدا أن نقارنه بلاعبين آخرين".

وتابع "أداة بيعت على السعادة (...). جميعنا نجب كرة القدم عندما يأتي لاعب ويظهر أمورا مختلفة"، متابعا بشأن منحه وقتا أطول في المباريات "عندما يكون من المحتمل أن يشارك لاعب ويبدأ بتحطيم كل شيء، ينتهي به الأمر (في الملعب). لا شيء يوقف هذه الموهبة، لكن يجب أن يتطور زويديا زويديا".

الابطال". وتبرز مباراة إسبانيول الثاني بفارق ٣ نقاط عن المتصدر مع ضيفه اشبيلية الثالث الذي يتبعه عنه بفارق نقطة.

أما أتلتيكو مدريد الرابع تساوبا مع اشبيلية، فيستقبل أتلتيك بلباو السابع عشر والذي لم يفز سوى مرة هذا الموسم. ويعاني فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني من إصابات عضلية للظهير الفرنسي لوكاس هرنانديز والأوروغوياني خوسيه مارييا خيمينيز خلال الفوز الثاري على بوروسيا دورتموند الألماني (٢-صفر) الثلاثاء في دوري الأبطال، علما بأنه افتقد أيضا الأوروغوياني دييغو غودين والمونتينيغري ستيفان سافيتش.

برشلونة لفوز رابع تاليا

وفي المرحلة الآتية من الدوري، يبحث برشلونة عن تعزيز صدارته

مدريد - أ ف ب؛ مالكوم وفينيسيوس جونيور.. إسبان برازيليان جديديان دخلا بقوة على خارطة كرة القدم الإسبانية مع العملاقين برشلونة وريال مدريد، الطامحين للاستفادة من موهبتهما الفذة نهاية الأسبوع الحالي، عندما يستقبل الأول ريال بيتيس ويحل الثاني على سلتا فيغو الأحد.

انضم البرازيلي مالكوم مطلع الموسم من بورودو الفرنسي محبط مساعي روما الإيطالي، مقابل ٤١ مليون يورو أنقضاها الفريق الكاتالوني للحصول على الجناح السريع، لكن اللاعب اعترض البالغ ٢١ عاما ضد ولم يجد مكانه في تشكيلة تفخ بالنجوم، يتبعها أفضل لاعب في العالم خمس مرات الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وعلى غرار مالكوم، تصدر فينيسيوس جونيور العناوين في العاصمة بعد قدمه من فلامنغو، لكن إبن الثامنة عشرة أزيغ من خط المدرب السابق جولان لوبيتيفي مطلع الموسم وتم ترشيحه إلى فريق الريدف "كاستيا".

تغيرت المعطيات وعاش اللاعبان أسبوعا رائعا بكل ما للكلمة من معنى.

أصيب ميسي بكسر في ذراعه، فاضطر مدربه أرستو فالغيريدي لضخ دماء جديدة في تشكيلته. بعد ثوان من دخوله في أواخر مواجهة انتر الإيطالي في دوري الأبطال، أطلق مالكوم تسديده الأولى فمحت التقدم للضيف، قبل أن تنتهي المباراة بالتعاد ١-١، ويصبح برشلونة أول المتاهلين للدور ثمن النهائي.

بكى البرازيلي فرحا مغظيا لدعوة ميسي، على خلفية انتقادات طالبت مشاركته المحدودة مطلع الموسم، فعلق زميله لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس "هو شاب رائع، لقد قام بعمل جيد والهدف سيعمحه شعورا جيدا، سيساعدنا كثيرا"، مضيفا "الانتقادات كانت قاسية بحق مالكوم، ليس منصفنا أن يحكم عليه على مباراة واحدة في الكأس".

في غياب ميسي الجالس على المدرجات، شاهد الجمهور لمحة من قاحوس "العوضف"، فعلق "دياريو سبورتنس" على صفحتها الأولى "مالكوم موجود"، فيما كتبت موندو ديپورتيفو "مالكوم أكس"، في إشارة إلى الداعية الأميركي من أصل أفريقي المدافع عن حقوق الإنسان.

برلين - أ ف ب؛ بخط هجومه "الجنوني" يخوض بوروسيا دورتموند مواجهة ضيفه بايرن ميونيخ، حامل اللقب في المواسم الستة الأخيرة، مرشحا للتفوق على ضيفه البافاري السبت في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم.

وهيمن بايرن على البوندسليغا وخطف ستة ألقاب متتالية بعد ثنائية دورتموند في ٢٠١١ و٢٠١٢، للمرة الأولى منذ سنوات يدخل الفريق الأصفر مرشحا للتفوق على العملاق الأحمر في "دير كلاسك"، بفضل أدائه الهجومي الضارب وتسجيل ٣٠ هدفا في ١٠ مباريات في الدوري، بحسب ما قال رئيس بايرن أولي هونيس.

ويرى لاعب وسطه البلجيكي الدولي أكسل ويتسل (٢٩ عاما) القادم مطلع الموسم من الدوري الصيني، لموقع الدور الإسباني "بايرن هو بايرن، هم أقياء دوما. لم تكن بداية موسمهم جيدة كما في المواسم الأخيرة، لذا يتعين علينا الاستفادة من ذلك... أمام جماهيرنا وبالنوعية التي نمتلكها في الفريق يمكن الفوز عليهم".

وعن أسباب تفوق بايرن، شرح اللاعب الذي أطلق عليه والداه اسم أكسل تيمنا بشخصية أكسل فولبي التي جسدها الممثل الأميركي إيدي مورفي، "ملكون خبرة أكثر منا على غرار (الفرنسي) فرانك ريبيري مثلا، ويتحملون الضغط أفضل، لكن لاعبينا الشباب قادرون على جلب الجنون إلى مبارياتنا، وهذا الجنون قد يصنع أمورا رائعة على أرض الملعب".

يتصدر دورتموند الترتيب بفارق ٤ نقاط عن كل من بوروسيا مونشغلادباخ وبايرن وهو الوحيد لم يخسر بعد، وبحال فوزه سيتعد بفارق ٧ نقاط عن بايرن، وهو رقم لا يستهان به، خصوصا في ألمانيا حيث يشارك ١٨ ناديا في الدوري مقارنة مع ٢٠ ناديا في انكلترا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا.

وشتان بين دورتموند حاليا وما كان عليه في الموسم الماضي عندما احتل المركز الرابع في الدوري بفارق ٢٩ نقطة عن بايرن وتعرض أمامه لخسارة ساحقة في مواجهتهما الأخيرة في آذار بسداسية نظيفة.

وفسر ويتسل الذي أطلق عليه زملاؤه في ستاندار ليياج البلجيكي لقب "شالوب" (قارب خشبي صغير يسير ببطء على المياه) بسبب أسلوب حياته الهادئ، بروز دورتموند هذا الموسم إذ قال "لم تكن جديدي في آخر موسمين، بدأتنا جيدا هذا الموسم في الدوري، لا نزال

في الكأس ونحن أقياء في دوري أبطال أوروبا، لكن لا يجب أن نفكر أكثر في الموضوع. ينبغي أن نتعاطى مع كل مباراة على حدة".

مني دورتموند الذي يتصدر مجموعته الأوروبية بخسارته الأولى أمام أتلتيكو مدريد (صفر) (٢-٠) الثلاثاء وعجز عن حجز بطاقته باكرا إلى دور الـ١٦، فيما قطع بايرن حاجز أيك أثينا اليوناني (٢-صفر)، وانفرد بصدارة مجموعته أمام أياكس أمستردام الهولندي، ليخفف نسبيا حدة الضغط على مدربه الجديد الكرواتي نيكو كوفاتش.

يعول مدرب دورتموند الجديد لوسيان فافر على خبرة قائده الموهوب ماركو روبيس الذي قال عنه القائد السابق مارسيل شملتسر "يجعل كل واحد منا أفضل". كما يبرز مع فريق إقليم الزور المهاجم الإسباني المتألق راهنا باكو الكاسير، الظهير المغربي الشاب أشرف كيمي والمهاجم الإنكليزي اليفاع جايدون سانشو (١٨ عاما).

ولدى بايرن الذي يأمل في تعويض تعادله الأخير مع فرايبورغ (١-٠)، يعول كوفاتش على مجموعة من النجوم على غرار صانع اللعب الكولومبي خاميس رودريغيز، الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي صاحب ثنائية الأربعة في دوري الأبطال، الإسباني تياغو ألكانتارا المصاب راهنا بكاحله، لاعب الوسط الدولي ليون غوريتسكا والظهير الطائر يوشوا كيمي، علما بأنه يفتقد لاعبي الوسط الفرنسيين كينغسلي كومان وكورنتان توليسو.

لكن غرف ملابس بايرن قد لا تكون في وضع مثالي، إذ نقلت مجلة "كيكر" أن كوفاتش سخر دعم لاعبين أمثال توماس مولر، ريبيري، الهولندي أريين روبن وقلب الدفاع ماتس هولمس، فيما قال النجم السابق لوئار ماتيس الذي يعمل راهنا كحامل "فشل كوفاتش في بناء هرمية منذ بداية الموسم.. على نيكو أن يضمن وقوف الفريق خلفه مجددا". معتبرا أن المباراة ضد دورتموند ستكون فاصلة بشأن المدرب السابق لنادي أينتراخت فرانكفورت.

وأقر كوفاتش بأن فريقه يجب أن يتحسن قبل زيارة ملعب دورتموند "حاليا لا شيء يتحقق بسهولة، وعلينا أن نعمل كثيرا على هذه النقطة.. بالطبع ينبغي أن نتحسنا أمام دورتموند، لكنها ستكون مباراة مختلفة تماما".

بطولة ألمانيا: "جنون" دورتموند يؤرق العملاق البافاري



لاعبو دورتموند، ويبدو أكسل ويتسل في الوسط. (أفب)

ويأمل بوروسيا مونشغلادباخ الثاني الاستفادة من خسارة فيردر بريمن السادس مباراتيه الأخيرتين عندما يحل ضيفا عليه السبت، فيما يستقبل لايبزيغ الرابع والذي خسر مرة

لاعبو دورتموند، ويبدو أكسل ويتسل في الوسط.

يتمية في المرحلة الافتتاحية، باير ليفركوزن الثالث عشر والعاقد إلى مسلسل النتائج السلبية بخسارته ضد هوفنهايم في المرحلة السابقة.

مدينته ميلانو "سان سيرو" في مدينة ميلانو الأحد مباراة قمة بين يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب في المواسم السبعة الأخيرة ومضيفه ميلان الذي يتبعه عنه بفارق عشر نقاط، في ختام مباريات المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم التي تنطلق الجمعة. ويخوض إنتر الثاني (بفارق ست نقاط) ونابولي الثالث (بفارق الأهداف عن إنتر) خارج قواعدهما بضيافة كل من أتالانتا وجنوى على التوالي.

ويتطلع يوفنتوس إلى الخروج سريعا من آثار السقوط على أرضه ٢-١ أمام ضيفه مانشستر يونايتد الإنكليزي في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثامنة في دوري أبطال أوروبا، بعدما كان متقدما بهدف لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو حتى الدقائق الأخيرة، ما أرجأ تأهله رسميا إلى الدور ثمن النهائي للمسابقة القارية.

وكانت هذه الخسارة الأولى ليوفنتوس في مختلف المسابقات هذا الموسم، بعدما حقق عشر انتصارات وتعادل وحيد في الدوري المحلي، وفاز في مباراته الثلاث السابقة في دوري الأبطال.

ويعول الفريق على كوكبة من لاعبيه النجوم بقيادة المدرب ماسيميليانو أليغري الذي شكى في تصريح لشبكة "سكاي إيطاليا" من أن فريقه "تعرض لخسارة مخيبة للأمال (أمام مانشستر يونايتد) بعدما قدمنا مباراة جيدة".

أضاف "لا أننا لم نتمكن من قتل المباريات (في إشارة أيضا إلى تكرار الأمر في مباريات سابقة)، منحناهم بعض الكرات الثابتة من ركلات حرة، وهو ما نواظب عليه في أوقات كهذه من مبارياتنا في البطولة. وهذه الطريقة الوحيدة التي يستطيعون بها التسجيل في شبكتنا. لم تكن صريحين كثيرا لجهة الحسم، ولم تتمتع بالصر".

وتابع "كنا لنكون أول المتاهلين عن المجموعة وهذه هي كرة القدم، علينا التحلي بالهدوء ومواصلة اللعب".

والشيء الذي يتحدث عنه رونالدو الذي سجل هدف التقدم لفريقه في الدقيقة ١٥، والذي يحمل الرقم ١٢١ له في المسابقة الأوروبية.

وقال للشبكة التلفزيونية عينها "لم يرق مانشستر يونايتد بشيء في المباراة (...). سيطرنا لمدة ٩٠ دقيقة، ومنعنا فرصا عدة، وكان باستطاعتنا قتل المباراة من ثلاث فرص أو أربع سنحت لنا، لكننا استرخينا ودفعنا الثمن".

ميلان ويوفنتوس.. معركة ساخنة على مسرح "سان سيرو"



فريق يوفنتوس. (أفب)

وتابع "لا نستطيع اللقاء الأمر على الحظ. إذا كان علينا حسم الأمر بأنفسنا، الا أننا تخلينا عن ذلك وأهديناهم المباراة".

وكان يوفنتوس حسم مباراته الأخيرة في الدوري أمام ضيفه كالياري بفوز ٣-١، في مباراة تألق فيها رونالدو بتمريرة حاسمة أثمرت الهدف الثالث عبر الكولومبي خوان كوادرادو، بعدما افتتح الأرجنتيني باولو ديبالا التسجيل للسيدة العجوز بعد ٤٣ ثانية من بداية المباراة.

أما ميلان الذي يقوده المدرب جينارو غاتوزو، والمتوج بلقب الدوري الإيطالي ١٨ مرة آخرها عام ٢٠١١، فيتطلع إلى مواصلة نتائجه الجيدة وهو الذي تسلق سلم الترتيب تدريجيا من المركز الرابع عشر إلى المركز الرابع. وحقق فوزا قاتلا على مضيفه أودينيزي في المرحلة الأخيرة بدف لاليسيو رومانيلي في الدقيقة (٧٤٩٠).

على جبهة أخرى، يتطلع كل من إنتر ونابولي إلى مواصلة مطاردة يوفنتوس ومحاولة الإفادة من تعثر محتمل له أمام ميلان لتقليص الفارق. ويحل إنتر الوصيف ضيفا على أتالانتا الحادي عشر الأحد، عادة حلول نابولي ضيفا على جنوى.

وكان إنتر، أحد فريقي مدينة ميلانو، تعادل على أرضه مع برشلونة الإسباني ١-١ في الجولة الرابعة من المجموعة الثانية دوري الأبطال بهدف متأخر لقائده الأرجنتيني ماورو إيكاردي قبل النهاية بثلاث دقائق.

ويقدم الفريق عرضا قوية في الدوري في الفترة الأخيرة، أبرزها فوزه في المرحلة الماضية على جنوى بخماسية نظيفة في مباراة غاب عنها إيكاردي، وتلقى فيها البرتغالي جواو ماريو.

ويلعب نابولي الثالث السبت بضيافة جنوى الثالث عشر، بعدما كان أفلت من باريس سان جرمان الفرنسي بتعادله وإياه ١-١ على أرضه في المرحلة الرابعة من المجموعة الأوروبية الثالثة.

وكان الفريق الجنوبي سحق في افتتاح المرحلة الأخيرة ضيفه إيمبولي ١-٥ الجمعة، ما أدى إلى إقالة مدرب الأخير أوريليو أندرياتزولي.

وفي مباريات أخرى، يلعب اليوم الجمعة فروزينوني مع ضيفه فيورتينا. ويلتقي السبت تورينو مع بارما، وسيلاب مع كالياري، بينما يلعب الأحد كيهفو مع بولونيا، وروما مع سميدوريا، وامبولي مع أودينيزي، وساسولو مع لاتسيو.

ميلانو - أ ف ب؛ يشهد ملعب "سان سيرو" في مدينة ميلانو الأحد مباراة قمة بين يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب في المواسم السبعة الأخيرة ومضيفه ميلان الذي يتبعه عنه بفارق عشر نقاط، في ختام مباريات المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم التي تنطلق الجمعة. ويخوض إنتر الثاني (بفارق ست نقاط) ونابولي الثالث (بفارق الأهداف عن إنتر) خارج قواعدهما بضيافة كل من أتالانتا وجنوى على التوالي.

ويتطلع يوفنتوس إلى الخروج سريعا من آثار السقوط على أرضه ٢-١ أمام ضيفه مانشستر يونايتد الإنكليزي في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثامنة في دوري أبطال أوروبا، بعدما كان متقدما بهدف لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو حتى الدقائق الأخيرة، ما أرجأ تأهله رسميا إلى الدور ثمن النهائي للمسابقة القارية.

وكانت هذه الخسارة الأولى ليوفنتوس في مختلف المسابقات هذا الموسم، بعدما حقق عشر انتصارات وتعادل وحيد في الدوري المحلي، وفاز في مباراته الثلاث السابقة في دوري الأبطال.

ويعول الفريق على كوكبة من لاعبيه النجوم بقيادة المدرب ماسيميليانو أليغري الذي شكى في تصريح لشبكة "سكاي إيطاليا" من أن فريقه "تعرض لخسارة مخيبة للأمال (أمام مانشستر يونايتد) بعدما قدمنا مباراة جيدة".

أضاف "لا أننا لم نتمكن من قتل المباريات (في إشارة أيضا إلى تكرار الأمر في مباريات سابقة)، منحناهم بعض الكرات الثابتة من ركلات حرة، وهو ما نواظب عليه في أوقات كهذه من مبارياتنا في البطولة. وهذه الطريقة الوحيدة التي يستطيعون بها التسجيل في شبكتنا. لم تكن صريحين كثيرا لجهة الحسم، ولم تتمتع بالصر".

وتابع "كنا لنكون أول المتاهلين عن المجموعة وهذه هي كرة القدم، علينا التحلي بالهدوء ومواصلة اللعب".

والشيء الذي يتحدث عنه رونالدو الذي سجل هدف التقدم لفريقه في الدقيقة ١٥، والذي يحمل الرقم ١٢١ له في المسابقة الأوروبية.

وقال للشبكة التلفزيونية عينها "لم يرق مانشستر يونايتد بشيء في المباراة (...). سيطرنا لمدة ٩٠ دقيقة، ومنعنا فرصا عدة، وكان باستطاعتنا قتل المباراة من ثلاث فرص أو أربع سنحت لنا، لكننا استرخينا ودفعنا الثمن".